

## سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكًا أَخْرَى تَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ يَهَا إِلَيْهِ. وَصَرَخَ يُشَدَّدَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فَإِلَّا: سَقَطَ، سَقَطَ، بَابِلُ الْعَظِيمَةُ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ تَجِسِّسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ تَجِسِّسٍ وَمَفْقُوتٍ، لَأَنَّهُ مِنْ حَمْرَ عَصَبٍ زَرَاهَا قَدْ شَرَبَ حَمِيعَ الْأَمْمَ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ رَأَوْا مَعَهَا، وَتَحْاُرُ الْأَرْضِ اسْتَغْنَوْا مِنْ وَقْرَةٍ تَعْيَمُهَا.

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْنَا أَخْرَى مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا شَعْبِي، لَلَّا تَسْتَرِكُوا فِي حَطَّاَيَاها وَلَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَائِفِهَا، لَأَنَّ حَطَّاَيَاها لَحَقَتِ السَّمَاءَ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَتَاهُمَا. جَازَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتُكُمْ وَصَاعِفُوا لَهَا صُفْفًا نَطِيرَ أَعْمَالِهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضُفْفًا، يَقْدِرُ مَا مَحَدَّثٌ تَفْسَهَا وَتَنْعَمِثُ بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَدَابًا وَحُزْنًا، لَأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسُهُ مَلِكَهُ وَلَسْتُ أَرْمَلَهُ وَلَنْ أَرِي حُزْنًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي صَرَائِفُهَا، مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لَأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

وَسَيِّكِي وَتَبُوُخُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَأَوْا وَتَنْعَمُوا مَعَهَا حِينَما يَنْطُرُونَ دُخَانَ حَرَيقَهَا وَأَقْفَينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ حَوْفٍ عَدَابِهَا قَائِلِينَ: وَبِلُّ، وَبِلُّ، الْمَدِيْنَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِيْنَةُ الْقَوِيَّةُ، لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِيْنُوشِيَّ. وَبِيْكِي تَحَاجُرُ الْأَرْضِ وَتَبُوُخُونَ عَلَيْهَا لَأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيَهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ، بَصَائِعَ مِنَ الدَّهْبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالبَّرْزِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمَزِ وَكُلُّ عُودٍ شَبِّيٍّ وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنْ أَنْمَنِ الْحَسَبِ وَالْحَسَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، وَقَرْفَةً وَبَحْرَوْا وَطَبِيًّا وَلَبَانًا وَحَمْرَأً وَرَبِّيًّا وَسَمِيدًا وَحِنْطَةً وَبَهَائِمَ وَعَنَمًا وَخِيَّلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ. وَدَهَبَ عَنِكِ جَنِي شَهْوَةٌ تَفْسِيَكِ، وَدَهَبَ عَنِكِ كُلُّ مَا هُوَ مُسْتَحْمِمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدِهِ. تَحَاجُرَ هَذِهِ الْأَسْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا مِنْهَا سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ حَوْفٍ عَدَابِهَا، يَكْنُونَ وَتَبُوُخُونَ وَبَقْوَلُونَ: وَبِلُّ، وَبِلُّ، الْمَدِيْنَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسَسَّرَيْلَةُ بَيْزَ وَأَرْجُوانِ وَقَرْمَزِ وَالْمُنْخَلِيَّةُ بَدَهَبِ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَبَ غَنِيًّا مِثْلَ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ وَالْمَلَاخُونِ وَجَمِيعُ عَمَالِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ وَصَرَحُوا إِذْ نَطَرُوا

## سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكًا أَخْرَى تَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ يَهَا إِلَيْهِ. وَصَرَخَ يُشَدَّدَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فَإِلَّا: سَقَطَ، سَقَطَ، بَابِلُ الْعَظِيمَةُ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ تَجِسِّسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ تَجِسِّسٍ وَمَفْقُوتٍ، لَأَنَّهُ مِنْ حَمْرَ عَصَبٍ زَرَاهَا قَدْ شَرَبَ حَمِيعَ الْأَمْمَ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ رَأَوْا مَعَهَا، وَتَحْاُرُ الْأَرْضِ اسْتَغْنَوْا مِنْ وَقْرَةٍ تَعْيَمُهَا.

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْنَا أَخْرَى مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا شَعْبِي، لَلَّا تَسْتَرِكُوا فِي حَطَّاَيَاها وَلَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَائِفِهَا، لَأَنَّ حَطَّاَيَاها لَحَقَتِ السَّمَاءَ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَتَاهُمَا. جَازَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتُكُمْ وَصَاعِفُوا لَهَا صُفْفًا نَطِيرَ أَعْمَالِهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضُفْفًا، يَقْدِرُ مَا مَحَدَّثٌ تَفْسَهَا وَتَنْعَمِثُ بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَدَابًا وَحُزْنًا، لَأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسُهُ مَلِكَهُ وَلَسْتُ أَرْمَلَهُ وَلَنْ أَرِي حُزْنًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي صَرَائِفُهَا، مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لَأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

وَسَيِّكِي وَتَبُوُخُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَأَوْا وَتَنْعَمُوا مَعَهَا حِينَما يَنْطُرُونَ دُخَانَ حَرَيقَهَا وَأَقْفَينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ حَوْفٍ عَدَابِهَا قَائِلِينَ: وَبِلُّ، وَبِلُّ، الْمَدِيْنَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِيْنَةُ الْقَوِيَّةُ، لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِيْنُوشِيَّ. وَبِيْكِي تَحَاجُرُ الْأَرْضِ وَتَبُوُخُونَ عَلَيْهَا لَأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيَهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدِهِ، بَصَائِعَ مِنَ الدَّهْبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالبَّرْزِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمَزِ وَكُلُّ عُودٍ شَبِّيٍّ وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنْ أَنْمَنِ الْحَسَبِ وَالْحَسَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، وَقَرْفَةً وَبَحْرَوْا وَطَبِيًّا وَلَبَانًا وَحَمْرَأً وَرَبِّيًّا وَسَمِيدًا وَحِنْطَةً وَبَهَائِمَ وَعَنَمًا وَخِيَّلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ. وَدَهَبَ عَنِكِ جَنِي شَهْوَةٌ تَفْسِيَكِ، وَدَهَبَ عَنِكِ كُلُّ مَا هُوَ مُسْتَحْمِمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدِهِ. تَحَاجُرَ هَذِهِ الْأَسْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا مِنْهَا سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ حَوْفٍ عَدَابِهَا، يَكْنُونَ وَتَبُوُخُونَ وَبَقْوَلُونَ: وَبِلُّ، وَبِلُّ، الْمَدِيْنَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسَسَّرَيْلَةُ بَيْزَ وَأَرْجُوانِ وَقَرْمَزِ وَالْمُنْخَلِيَّةُ بَدَهَبِ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَبَ غَنِيًّا مِثْلَ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ وَالْمَلَاخُونِ وَجَمِيعُ عَمَالِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ وَصَرَحُوا إِذْ نَطَرُوا

دُخَانٌ حَرِيقَهَا قَائِلِينَ: أَيْهُ مَدِيَّةٌ مِثْلُ الْمَدِيَّةِ<sup>19</sup> الْعَظِيمَةِ؟ وَالْقَوْا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَحُوا بِأَكِينَ وَأَنَجِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَغْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُقُونٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا، لَأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَرَبَتْ.<sup>20</sup> إِفْرَحِي لَهَا، أَيْتَهَا السَّمَاءُ وَالرُّسْلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُوكُمْ.

<sup>21</sup> وَرَقَعَ مَلَكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحِيًّا عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذا يَدْفَعُ سَرْتَمَى بَابِلُ، الْمَدِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدْ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ يَالْقِيَّارَةِ وَالْمُعْنَيِّينَ وَالْمُرْمَرِينَ وَالنَّافِخِينَ يَالْبُوقِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعٍ صَنَاعَةً لَنْ يُبُوَّدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضْيَءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرْوَسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لَأَنَّهُمْ جَاهَرُ كَانُوا عَظَمَاءُ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْخَرُونَ صَلَّتْ جَمِيعُ الْأَقْمَمِ، وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءِ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

دُخَانَ حَرِيقَهَا قَائِلِينَ: أَيْهُ مَدِيَّةٌ مِثْلُ الْمَدِيَّةِ<sup>19</sup> الْعَظِيمَةِ؟ وَالْقَوْا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَحُوا بِأَكِينَ وَأَنَجِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَغْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُقُونٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا، لَأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَرَبَتْ.<sup>20</sup> إِفْرَحِي لَهَا، أَيْتَهَا السَّمَاءُ وَالرُّسْلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُوكُمْ.

<sup>21</sup> وَرَقَعَ مَلَكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحِيًّا عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذا يَدْفَعُ سَرْتَمَى بَابِلُ، الْمَدِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدْ فِي مَا بَعْدُ.<sup>22</sup> وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ يَالْقِيَّارَةِ وَالْمُعْنَيِّينَ وَالْمُرْمَرِينَ وَالنَّافِخِينَ يَالْبُوقِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعٍ صَنَاعَةً لَنْ يُبُوَّدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضْيَءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرْوَسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لَأَنَّهُمْ جَاهَرُ كَانُوا عَظَمَاءُ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْخَرُونَ صَلَّتْ جَمِيعُ الْأَقْمَمِ، وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءِ وَقَادِيسِينَ وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.